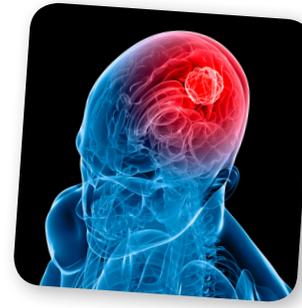


# داء الصرع حقيقته وعلاجه



معلومات للمرضى

## نوبة صرع



في نوبات الصرع يكون الأداء الوظيفي للمخ غير صحيح لوهلة قصيرة، وتحدث اضطرابات لمختلف وظائف المخ. وبذلك يمكن أن تظهر بعض الحركات العضلية الخارجة عن السيطرة، كما يحدث ما يسمى بالتنبيه الحسي المفرط (في الرؤية والسمع)، ويحدث اضطراب في الوعي، وتضطرب الحالة النفسية أيضًا. وقد يعاني أي شخص من نوبة صرع تحت ظروف معينة. ولكن حدوث نوبة صرع منفردة لا يعني بالمرّة التشخيص بداء الصرع.

### داء الصرع

في حالة حدوث نوبات صرع متكررة يمكننا هنا الحديث عن التشخيص بداء الصرع. وينتج داء الصرع عن اضطراب أو مجموعة اضطرابات في المخ، وهو داء مزمن (مستمر مستعصي). وقد يظهر هذا المرض في أي مرحلة عمرية دون سبب محدد، وقد يحدث نتيجة حادث ما.

- السكتة الدماغية
- حدوث إصابة أو التهاب بالمخ
- إصابة عند الولادة
- تكوّن ندبة بعد إصابة المخ
- اضطراب في نمو المخ
- خرف الزهايمر

### قد تبدو هذه الأعراض على سبيل المثال أثناء نوبات الصرع:

- مشاهدة ومضات ضوء أو نقاط ملونة أو سماع ضوضاء
- فقدان الحس في منطقة الجلد
- الغثيان أو الدوار
- توترات عضلية
- تناقص الإحساس بالوعي أو فقدان الوعي كاملاً
- الحوادث/السقوط أرضاً

أما عن نوعية الأعراض التي قد تظهر، فإن ذلك يتوقف على منطقة المخ المصابة بالتحديد بنوبة الصرع. فقد ينتشر تأثير نوبة الصرع على نصفي المخ، ثم يتطور الأمر إلى نوبة "كبيرة" عامة توتيرية واهتزازية.

## التصنيف

### النوبات

بؤرية	عامة
• بسيطة	• غيبوبة عابرة
• مركبة	• نوبات اهتزازية عضلية
• عامة من الدرجة الثانية (عامة مع بداية بؤرية)	• نوبات اهتزازية توتيرية
	• نوبات غير توتيرية

### نوبة بؤرية

تنشأ الإثارة الصرعية في جزء محدد من المخ ثم تنتشر بعد ذلك. وقد يؤدي هذا إلى الإصابة بنوبة صرع عامة تشمل بعد ذلك نصفي المخ.

- **بؤرية بسيطة:** من دون اضطراب في الوعي
- **بؤرية مركبة:** مع اضطراب في الوعي



## التشخيص

شروط التشخيص ببدء الصرع هو الإصابة بنوبتي صرع على الأقل أو نوبة صرع واحدة مع وجود خطر تكرار واضح. من الضروري زيارة الطبيب وعمل الفحوصات العصبية وإجراء تحليل للتاريخ المرضي (السيرة المرضية).



### نوبة عامة

تصيب نصفي المخ ثم يحدث اضطراب في الوعي.

### • الغيبوبات العابرة:

يوجد بعض فترات غياب وعي قصيرة ومفاجئة؛ عدم قدرة المصابين على التحدث لفترة قصيرة مع وجودهم في حالة تصلب بسيطة. المدة: غالبًا 10 - 5 ثوان تقريبًا

### • النوبات الاهتزازية العضلية:

تحدث ارتجاجات عضلية قصيرة على شكل صدمات (حيث تنقبض عضلات أحد أعضاء الجسم). وتستغرق حالات الاهتزاز العضلي المنفردة فقط أجزاءً من الثانية، ولكنها في الغالب تظهر تباغًا على مراحل.

### • النوبات التوتيرية:

تتشنج المجموعات العضلية المنفردة، وتؤدي في الغالب إلى سقوط المريض.

### • النوبات الاهتزازية:

تبدأ عضلات الثني في جميع الأطراف في الارتجاج.

### • النوبات التوتيرية الاهتزازية

#### (النوبات الكبيرة):

يفقد المصاب الوعي ويحدث تشنج في المجموعات العضلية الفردية (المرحلة التوتيرية)، ثم تبدأ عضلات الثني في الارتجاج بالتزامن لكلا الجانبين الأيمن والأيسر (المرحلة الاهتزازية). وبعد مثل هذه النوبات أول ما يقع فيه المريض غالبًا هو السبات العميق.

### • النوبات غير التوتيرية:

يحدث ارتخاء مفاجئ في الجهاز العضلي وغالبًا ما يسقط المريض. هناك خطر كبير لاحتمالية الإصابة.

## إمكانيات العلاج



### العلاج الدوائي (أدوية مضادات الصرع)

تعمل أدوية مضادات الصرع على كبت النوبات في المخ. كما أن الأدوية ليس لها تأثير على السبب الحقيقي للصرع. ويجب أن يتم تناول هذه الأدوية غالبًا طوال العمر؛ لكبت النوبات أو تقليلها.

### أساسيات علاج الصرع

يبدأ علاج الصرع من خلال دواء واحد (وهو ما يطلق عليه: المعالجة أحادية الدواء). وبذلك يمكن تعيين المفعول والأعراض الجانبية لمضاد الصرع بصورة مباشرة.

حيث يجب اختيار جرعة مضاد الصرع بالكيفية التي تكبت نوبات الصرع وفي الوقت ذاته لا يكون لها أضرار جانبية قدر المستطاع (وهو ما يسمى التوازن بين الفاعلية والأعراض الجانبية).

### في الغالب يكفي استخدام

### مضاد صرع واحد فقط (المعالجة أحادية الدواء)

يتعين زيادة الجرعة في أغلب مضادات الصرع للوصول إلى الجرعة المطلوبة رويدًا رويدًا. ويمكن زيادة الجرعة في حالة استمرار النوبات في ظل تحمل المريض للجرعة. حتى الوصول إما للتخلص من النوبات نهائيًا، وإما ظهور أعراض جانبية غير محتملة. حيث إن ثلثي الحالات التي تعاني من نوبات الصرع تقريبًا يتم علاجها من خلال المعالجة أحادية الدواء في ظل الخضوع للمراقبة. وفي حالة عدم الشفاء من داء الصرع باستخدام أحد مضادات الصرع، فيجب أولاً استبدال مضاد الصرع المُستخدَم. فإن لم يستطع هذا الدواء أيضًا السيطرة على النوبات بصورة كافية، فغالبًا يتم اللجوء إلى علاج مركب (أي تناول اثنين أو أكثر من مضادات الصرع في نفس الوقت). والآن أصبح متاحًا لدينا بعض الأدوية الحديثة المطورة على مدار السنوات الأخيرة للعلاج.

### ما هو الدواء الصحيح؟

كل مضادات الصرع على تنوعها لها مزايا وعيوب، ومواطن قوة ونقاط ضعف. حيث يتعين اختيار دواء علاج الصرع المناسب من بين مختلف الأدوية، بحيث يكون لهذا العلاج أفضل تأثير على شكل نوبات الصرع أو داء الصرع ذاته في ظل تحمل المريض له جيدًا.

في أغلب الأحيان يلعب عمر المريض وجنسه وكذلك بعض الأمراض المصاحبة لديه دورًا مهمًا في اختيار مضاد الصرع. فمثلًا السيدات في سن الإنجاب أو في فترة الحمل والولادة يكون لديهن بعض التوصيات بخصوص بعض المستحضرات الدوائية.

أكثر الأعراض الجانبية ظهورًا لدى مضادات الصرع هي القيء والدوار. وفي حالة ظهور أعراض جانبية شديدة يجب زيارة الطبيب، حيث يمكنه ضبط الجرعة الحالية أو تغيير العلاج.

### إمكانيات العلاج بوسائل غير دوائية

هناك إمكانية أن يكون الدواء المُستخدَم ليس ذا فاعلية كافية. لذا ينبغي التفكير في إمكانية استخدام أسلوب استئارة عصبية (مثل تحفيز العصب الحائر) إضافة إلى مضادات الصرع. كما أنه قد يتم اللجوء إلى التدخل الجراحي في بعض الحالات.

### أسلوب الحياة والخطوات الوقائية

قد يتأثر داء الصرع في حالات نادرة بأسلوب الحياة والإجراءات الوقائية. فبعض أنواع نوبات الصرع قد يكون سببها إيقاع نوم غير منتظم أو التعرض لضوء واهج.





## ماذا يعني الصرع بالنسبة لك؟

### فرص النجاح

تقريباً ثلثا الحالات المصابة بالصرع يتم علاجها من النوبات من خلال الأدوية. وللحكم على مدى إمكانية نجاح التدخل الجراحي من عدمه فإن ذلك يتوقف على الجزء المصاب من المخ وعلى إمكانية إزالته.

### الحياة مع الصرع

نوبات الصرع في حد ذاتها لا تشكل خطورة. ويستثنى من ذلك حالات النوبات الصرعية التشنجية التي تستلزم دائماً العلاج الدوائي. غالباً ما يحدث خلال النوبات سقوط أو اضطراب في الوعي، مما قد يمثل خطورة ولا سيما لدى ممارسة بعض الأنشطة مثل السباحة وقيادة السيارة.

### الصرع ورخص القيادة

لا يجوز لمصاب الصرع في الغالب أن يستمر في قيادة السيارات. بعد مرور فترة معينة دون نوبات صرع وبعد عمل فحوصات عصبية يمكن الحصول على رخصة قيادة مرة أخرى بشروط معينة. ويجب أن يتم مناقشة ذلك مع الطبيب.

### الصرع والحمل

عادة لا يوجد سبب يمنع المرأة من الإنجاب بينما هي مصابة بالصرع. فالصرع مرض غير وراثي في أغلب الأحيان. فإذا تم التخطيط للحمل بصورة جيدة والمتابعة المبكرة مع طبيب الأعصاب، ففي الغالب تمر حالات الحمل مع النساء المصابات بالصرع دون أي مضاعفات. ولكن قد يستوجب الأمر تعديل بعض الأدوية والحديث مع الطبيب حول المخاطر.

### العمل

من الممكن أن يكون هناك صعوبة في الاستمرار في ممارسة العمل في ظل الإصابة بالصرع. ويمكن الحصول في هذا السياق على مشورة أطباء الأمراض العصبية والمراكز الاستشارية المتخصصة في داء الصرع. ومن المفيد التحدث مع صاحب العمل.

### عناوين مهمة

International Bureau for epilepsy:  
[www.ibe-epilepsy.org](http://www.ibe-epilepsy.org)

Epilepsy Information:  
<http://www.ibe-epilepsy.org/publications/epilepsy-information/>

International League Against  
Epilepsy:  
<http://www.ilae.org/>

Publications about Epilepsy:  
<http://www.ilae.org/Visitors/Publications/Index.cfm>

Epilepsy Information (متعدد اللغات):  
<http://www.ilae.org/Visitors/Centre/CaregiverResources.cfm>

Epilepsy research:  
<https://www.epilepsysociety.org.uk/why-we-carry-out-research#V-uRak3VyUk>

معهد الصرع:  
<http://www.epilepsieundarbeit.at/>

يمكن علاج الصرع جيداً:  
<http://www.epilepsie-gut-behandeln.de/>



## حقائق عن الصرع - مع التصحيحات

صحيح	خاطئ
لا يتم الحديث عن الإصابة بداء الصرع إلا بعد ظهور نوبتي صرع على الأقل بدون توضيح معتمد.	نوبة الصرع هي نفسها داء الصرع.
توجد أيضًا بعض نوبات صرع غير ظاهرة غالبًا وليس لها أضرار.	نوبات الصرع تكون دائمًا دراماتيكية الشكل.
لا يقتصر داء الصرع على نوع واحد، بل هناك أكثر من 30 نوعًا مختلفًا.	داء الصرع له صورة مرضية موحدة.
يتم شفاء 60-70% من إجمالي الحالات المصابة بالصرع باستخدام دواء واحد. ومن خلال هذا العلاج يصل المريض إلى عدم ظهور أي نوبات صرع تمامًا أو حدوثها نادرًا جدًا في ظل تحمله الجيد للعلاج.	علاج حالات الصرع من العلاجات الصعبة.
الصرع ليس داءً نفسيًا، مثله مثل باقي الأمراض العصبية الأخرى.	الصرع هو داء نفسي.
أكثر من 90% من إجمالي حالات الصرع غير وراثية.	الصرع هو داء وراثي.
لا يوجد ما يسمى بمرض الصرع المثالي أو الموحد، حيث إن مرضى الصرع لديهم احتياجات مختلفة مثلما هو الحال مع مرضى ضغط الدم أو داء السكري.	جميع الناس المصابون بداء الصرع متشابهون.

## استبيان داء الصرع

ماذا؟	متي/لماذا؟	أين؟	شرح موجز
<b>التشخيص</b>	لقد تم تشخيص إصابتكم بداء الصرع. ينبغي عليكم الآن الحصول على استشارة طبيب الأمراض العصبية بانتظام.	طبيب أمراض عصبية مصرح له بمزاولة المهنة في محيط منطقتك.	من المؤكد أن التشخيص بداء الصرع يعد للوهلة الأولى صدمة بالنسبة لك ولأسرتك. ولكن لا تنسي: "يمكن استمرار ممارسة معظم الأنشطة الحياتية" ويمكن الوصول لمرحلة اختفاء نوبات الصرع لدى 70% من الحالات باستخدام العلاج المناسب.
<b>العلاج</b>	يبدأ علاج الصرع في الكثير من الحالات باستخدام دواء واحد (وهو ما يسمى المعالجة أحادية الدواء). فبذلك يمكن التعرف جيدًا على المفعول والأعراض الجانبية التي تنتج عن العلاج.	عن طريق طبيب الأمراض العصبية المعالج لك.	يجب ضبط دواء الصرع بالكيفية التي تكبت نوبات الصرع وفي الوقت ذاته لا يكون لها أضرار جانبية قدر المستطاع (وهو ما يسمى التوازن بين المفعول والأعراض الجانبية).
<b>الأعراض الجانبية</b>	يمكن ظهور بعض الأعراض الجانبية في بداية العلاج. تختفي بعض الأعراض الجانبية بعد وقت معين، بينما يستمر بعضها. يرجى استشارة الطبيب المعالج بخصوص ذلك.	قم بتجهيز قائمة بجميع الموضوعات التي ترغب في مناقشتها مع طبيبك أثناء الزيارة القادمة. بذلك لن تنسى سؤالًا واحدًا. ويمكن الاستعانة في ذلك بإنشاء مذكرة نوبات صرع.	ينبغي استخدام الأدوية التي من شأنها منع حدوث النوبات مع عدم التسبب قدر الإمكان في حدوث آثار جانبية (التوازن بين التأثيرات والآثار الجانبية).
<b>العمل</b>	على حسب العمل الذي تقوم بممارسته، ينبغي عليك في أقرب فرصة توضيح إمكانية ومدى تأثير الصرع على مزاولة العمل.	استشارة من خلال طبيب الأعصاب المعالج ومركز لاستشارات الصرع بالتعاون مع معهد الصرع. بعد ذلك عندما يستوجب الأمر الحديث مع صاحب العمل (الإدارة، قسم الموارد البشرية، طبيب الشركة).	يقدم معهد الصرع الدعم والاستشارات للمرضى والأقارب وكذلك المهتمين في جميع القضايا والموضوعات التي تخص حياة الأشخاص المصابين بالصرع.

## استبيان داء الصرع

ماذا؟	متى/لماذا؟	أين؟	شرح موجز
<b>قيادة السيارة/ رخصة القيادة</b>	لا يجوز لك قيادة السيارة بمجرد تشخيص إصابتك بداء الصرع وطالما كانت تظهر لديك نوبات صرع. وعن موعد إمكانية قيادة السيارة مرة أخرى، فإن ذلك يتوقف على نوع النوبات ومدة عدم حدوثها.	يرجع القرار إلى طبيب الأعصاب المعالج لك.	الإصابة بالنوبات أثناء القيادة من شأنه أن يؤدي إلى حوادث طرق جسيمة، ومن ثم تمثل خطورة كبيرة على جميع مستخدمي الطرق. لذا لا يجوز أن يقود مصابو الصرع السيارات ما داموا غير متأكدين حيال توقف النوبات. وللإجابة عن السؤال الخاص بما إذا كان يسمح لمصاب الصرع قيادة السيارة من عدمه، يجيب عنه طبيب الأمراض العصبية المعالج.
<b>السباحة/الاستحمام</b>	إن السباحة والاستحمام وجميع الرياضات المائية تمثل خطورة كبيرة على مصابي الصرع. ويكون المريض في هذه الحالة في حاجة إلى مرافق منتهبه. وعلى سبيل المثال يمكن استبدال السباحة بالاستحمام بالبدش.	في المنزل أو حمام السباحة أو المغطس. يرجى الانتباه إلى أن هذه الأنشطة يجب ممارستها في ظل المراقبة من الغير.	يمكن ممارسة جميع أنواع الرياضات التي لا يصاحبها خطر كبير على الصحة عند حدوث نوبات، مثلها الحال في جميع رياضات الكرة تقريبًا. خلافًا لذلك لا يجوز ممارسة الرياضات التي يمثل ظهور نوبات الصرع فيها خطورة بالغة على الصحة مثل: رياضات التزلج، والتسلق، والدراجات، والغطس. ويُنصح بعدم ممارسة الألعاب التي قد تحدث فيها ضربات مباشرة تصيب الرأس، مثل الملاكمة.
<b>تنظيم الأسرة</b>	عادة لا يوجد سبب يمنع المرأة من الإنجاب بينما هي مصابة بالصرع. وفي الغالب تمر حالات الحمل مع النساء المصابات بالصرع دون أي مضاعفات. بالإضافة إلى ذلك فإن مرض الصرع لا يمثل مرضًا وراثيًا في أغلب الأحوال. يُنصح بالأخذ بعين الاعتبار إمكانية تأثير المرض أو الأدوية المعالجة على الرغبة الجنسية والخصوبة سواء لدى الرجال أو النساء. يمكن لطبيبك المعالج تقديم المشورة المناسبة بخصوص مواضيع مثل ممارسة الجنس والشراكة والأسرة، فهو على دراية بها.	يرجى التواصل مع طبيب الأعصاب المعالج في حالة الرغبة في الإنجاب. فسوف يتم اختبار العلاج ومعرفة فاعليته ومن ثم يمكن ضبط الجرعة المناسبة.	كثيرٌ من مرضى الصرع لديهم الرغبة في الإنجاب، ولكنهم غير متأكدين مما إذا كان المرض سيمثل خطرًا عليهم أنفسهم أو على طفلهم. وتخشى النساء من تدهور المرض أثناء الحمل، أو من حدوث أضرار بالطفل بسبب العلاج أو نوبات الصرع، أو من عدم تمكنهن من الولادة بشكل طبيعي، أو من عدم قدرتهن على الإرضاع الطبيعي، أو من توريث المرض للمولود. كل هذه المخاوف ليس لها أي مبرر على الإطلاق في غالبية الحالات.
<b>حالات الأطفال: التعامل النفسي</b>	إذا لاحظت طفلكم حدوث نوبة صرع لديكم أو إذا كان من المحتمل أن يشاهد ذلك مستقبلاً، فقد يؤدي ذلك إلى خوف الطفل ورعبه. من المفيد تقديم الاستشارة النفسية المناسبة للطفل في هذه الحالة.	يمكن التواصل مع طبيب الأمراض العصبية المعالج بخصوص هذه الإمكانية.	للأسف لا يوجد حتى اليوم شبكة رسمية للأطباء المتخصصين في داء الصرع. ربما يمكنكم باستخدام الإنترنت العثور على طبيب معالج أو متخصص في حالات الصرع بالقرب منكم.

UCB Pharma GmbH  
Business Park Vienna  
Wienerbergstraße 11/12a  
1100 Wien

**يرجى التوجه إلى الطبيب المعالج  
في حالة وجود المزيد من الاستفسارات.**

تنبيه حول الصور: أصحاب الصور المعروضة في الصفحات الداخلية  
لهذا المنشور هم أشخاص ممثلون فقط.